غير مستحسن نحو ما ضرب الا زيد اعمرو ولعدم انقلاب المعنى ولزوم
قصر الصفة قبل تمامها وانصال المفعول اى كونه ضميرا متصلا
بدونه اى بدون انصال الفاعل احترازا عن نحو ضربتك وضميره
اى انصال ضمير المفعول به اى بالفاعل نحو ضربني يد اغلامه ووقوعه
اى الفاعل بالرفع بعد الا او بعد معناها ما يوجب تاخيره اى الفاعل
عن المفعول لتنافى الفصل بالمظهر للانصال وامتناع الاضمار قبل
الذكر لفظا ورتبة وانقلاب المعنى ولابد فى الثالث ههنا ايضا
مما سبق وجاز حذف عامله اى الفاعل وحذف مجموعهما اى الفاعل
وعامله لو وجدت قرينة قيد لهما نحو زيد لمن قال من اقام ونعم
لمن قال اقام زيد ووجب حذف عامل الفاعل لو فسر ذلك
كان زيد جاء فزيد فاعل لجاء محذوفا لا الابتداء لان حرف الشرط
لا يدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا والمراد بالتفسير ههنا
ازالة الابهام الحاصل من الحذف ولو ذكر المفسر للمفسر
كالمثال المذكور بخلاف ازالة الابهام بدون الحذف فانه يجوز
جمعهما نحو قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان قال يا ادم الاية
ونحو جاء رجل اى زيد واخر بحث التنازع عن مفعول ما لم يسم
فاعله فخالفا لابن الحاجب كراهة الفصل بين الشئ ونائبه

لا يخفه

لا يخفه والتعبير بنائب الفاعل اخصر واظهر لعدم تناوله نحو درهما في اعطي
زيد درهما اصلا بخلافه بحسب المعنى الاضافي للغوي مفعول في الاصل
نسب اليه نسبة وصفية اولية مجهول اصطلاحي اوشبهه كاسم المفعول
ولا يقع نائب الفاعل المفعول الثاني من باب علمت يعني ما كان الثاني
منه عين الاول فانا والثاني والثالث لو وجد التباس من باب علمت
يعني ما يتعدى الى ثلث مفاعيل هذا عند المتاخرين والمتقدمون
منعوه مطلقا لامتناع كون الشئ مسندا ومسندا اليه معا اسنادا
تاما بخلاف نحو اعجبني ضرب زيد وهذا ابعد كونه قاصرا غير متوجه اذ الاسناد
تاما بين المفعولين حال المفعولية فالحق ما قال المتاخرون من
ان المانع هو الالتباس كما اذا انتفى القرينة نحو علم اخوك زيدا
واعلم عمرو اذ التقدير بر شد ان الخبر في الاصل والفعل ان
المستعار هو الكتاب في العبارة دكاكة والتباس ولو قال ولا
ينوب لو لا الالتباس الثاني والثالث من النواسخ لكان اخصر
واظهر واسلم ولا يقع الزمان والمكان والمصدر نائبا الا بزائد
لئلا يكون ذكره عبثا اذ لا بد لكل حدث مدلول مشتق من مطلقهما
فلا يقال ذهب زمان او حين او مكان او موضع او ذهاب بل يقال
ذهب يوم الجمعة او فرسخ او ذهاب شديد وقعد منسوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)